

دراسة حالة ابتكار اجتماعي



تفاصيل النشاط :

المؤسسة المغربية للطالب

• يبدأ نشاط المؤسسة المغربية للطالب بتنظيم جولة تحسيسية على المستوى الوطني، عبر "قافلة مشروع الحياة" : التي تقوم بتحسيس طلبة الثانويات بأهمية بناء مسار تعليمي مدروس، من خلال إطلاعهم على الفرص المتاحة لهم. وهي أيضًا فرصة للمؤسسة المغربية للطالب، لتقديم برامجها والنهج المتبع أثناء الاختيار، وكذا توجيه الشباب من خلال دعوتهم للتشرح وتوعيتهم بالمنح الدراسية المتوفرة. كما تعتبر فرصة لإظهار أمثلة ناجحة من المستفيدين السابقين من المنح، لزرع الأمل والطموح في الحياة المهنية لهؤلاء الشباب.

• مواكبة المستفيدين:

- بمجرد انتهاء مرحلة الاختيار، تتم مواكبة الطلبة للعثور على سكن، ويتم توفير جهاز كمبيوتر لهم.
- تُدفع لهم منحة شهرية خلال كل مساهم الدراسي، وحتى 6 أشهر بعد حصولهم على الدبلوم، من أجل دعمهم في البحث عن عمل.
- طوال فترة الدراسة، تقدم المؤسسة المغربية للطالب أيضًا تدريبات على "المهارات الشخصية" واللغات، من خلال منصة رقمية.

وأخيرًا، تتم مواكبة هؤلاء الطلبة من قبل موجهين متطوعين، الذين يقومون بتوجيههم في مشروعهم المهني، ومساعدتهم على تطوير شبكتهم. ويستفيد الممنوحون من أورش مهنية وزيارات الشركات وعروض التدريب والتوظيف، التي ينشرها الشركاء.

يتم التكفل بالأطفال في وضعية صعبة من قبل منظمات مختلفة، مثل التعاون الوطني بالإضافة لمؤسسات الحماية الاجتماعية أو بشكل عام من قبل دور الطالب، حتى يتمكنوا من مواصلة تعليمهم في ظروف جيدة. وتدعمهم هذه المؤسسات حتى يبلغوا 18 سنة. بعد ذلك، يعتمد معظم هؤلاء الشباب على أنفسهم، ويجدون أنفسهم مجبرين على البحث عن عمل وترك المدرسة، حتى لو كانت لديهم إمكانيات فكرية ممتازة. كما أن بعض العائلات في وضعية هشة لا تشجع الأطفال الموهوبين، الذين يُجبرون على ترك المدرسة بالرغم من مؤهلاتهم، أو يختارون شعباً لا تتوافق مع إمكانياتهم، أو يواصلون دراستهم في ظروف صعبة تجبرهم على إحياء طموحاتهم. لذلك تقوم المؤسسة المغربية للطالب باختيار هؤلاء الشباب، المتفوقين خلال سنواتهم الأخيرة من التعليم الثانوي، حيث تدعمهم لبناء مشروع حياة والالتحاق بأفضل الشعب لتطوير إمكانياتهم، وهكذا إعطاء الأمل لمواهب شابة أخرى، وبالتالي الدفع بالارتقاء الاجتماعي من خلال الاستحقاق.

تختار المؤسسة المغربية للطالب هؤلاء الشباب وفقاً لمعايير محددة، تبدأ بنقاطهم في البكالوريا، ومشروعهم المهني الذي يجب أن يكون طموحاً، وملفهم الاجتماعي بناءً على عدة معايير فرعية، بما فيها الدعم من قبل مؤسسة اجتماعية. ويولى اهتمام خاص للشباب من المناطق الفقيرة (حسب الجهة المتبرعة)، أو ذوي الاحتياجات الخاصة، أو الشباب الأكبر سنًا بين أسرهم.

وقع النموذج

• منذ إنشاء المؤسسة، استفاد ألف شخص من المنح الدراسية، حيث 70% منهم طلبة متفوقون، و 80% تم دمجهم مهنيًا.

• يمثل الوقع الرئيسي للمؤسسة المغربية للطالب، في إعطاء الشباب الأمل في الارتقاء الاجتماعي، وتمكينهم من الاستفادة منه، حيث يمكن للأطفال القادمين من مناطق فقيرة، أن ينمووا طموحًا يوصلهم إلى استقلالية مبنية على تطوير مسار مهني في الشعب الواعدة.

لا يطور هؤلاء الطلاب معرفتهم فحسب، بل أيضًا الثقة بالنفس والاستقلالية التي تنعكس على محيطهم المباشر ومجتمعهم، من خلال تنمية مستوى المعيشة، وكذلك عبر جعلهم مثالاً للنجاح الاجتماعي. (أنظر تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي).